

الاتحاد العربي الديمقراطي

حدث خلاف كبير في حزب الاتحاد الاشتراكي العربي ، 1980 تم على إثره تشكيل قيادة مؤقتة تم فيها تنحية فوزي كيالي وتعيين إسماعيل القاضي أميناً عاماً ويوسف جعيداني أميناً عاماً مساعداً، لكن هذه التركيبة لم تستمر طويلاً حيث تمت تنحية يوسف جعيداني عن موقعه وتعيين صفوان قدسي أميناً عاماً مساعداً، فخرج يوسف جعيداني مع مجموعة صغيرة تعاونت مع محمد صوان لتشكيل الحزب التقدمي الناصري الذي عاد أدراجه إلى الاتحاد الاشتراكي العربي عام 1985 في مؤتمر توحيدي.

ويبدو أن الوحدة كانت هشة، ففي عام 1991 وبعد خلاف على الأسماء المرشحة لمجلس الشعب، خرجت مجموعة يوسف جعيداني الذي أسس عام 1992 الاتحاد العربي الديمقراطي بالتعاون مع غسان أحمد عثمان وهو الأمين العام للاتحاد العربي الديمقراطي الحالي

إلا أن الاتحاد العربي الديمقراطي ومنذ ولادته في 1992 تأجج الصراع فيه بين تيارين مختلفين وانتهى الخلاف كالعادة بانقسام الحزب الوليد إلى حزبين يحملان نفس الاسم أحدهما بقيادة يوسف جعيداني والثاني بقيادة غسان أحمد عثمان، وفيما انحصر شق يوسف جعيداني في الزاوية الميتة متأرجحاً بين الموالاة والمعارضة فإن الشق الآخر (غسان أحمد عثمان) عومل كبقية أحزاب الجبهة دون أن يكون بداخلها حتى عام 2004 عندما تم تعيينه رسمياً عضواً جبهوي.

وقبل ذلك، دعي مع الحزب القومي السوري للمشاركة في المؤتمر الأول لفروع الجبهة كانون الأول 2001 بصفة مراقبين، وتجددت دعوته للمؤتمر الثاني لفروع الجبهة كانون الثاني 2002 كمراقب أيضاً، مُنح هذه المرة حق المشاركة والنقاش وفي عام 2003 ترشح ممثلون عن الاتحاد العربي الديمقراطي على قوائم الجبهة لمجلس الشعب عن محافظتي اللاذقية ودرعا، ومع بداية عام 2004 فتح أبواب مكتبه في بناء الجبهة.

استمر حزب الاتحاد العربي الديمقراطي، بنفس الأهداف الناصرية: حرية، اشتراكية، وحدة، إلا أنه تبنى ومنذ مؤتمره التأسيسي 1992 الديمقراطية واعتبر أن أي من هذه الأهداف لا يمكن أن يتم بمعزل عنها (وأن الديمقراطية تعني الصحافة الحرة والتعددية الحزبية والسياسية وانتخاب المؤسسات الدستورية بشكل ديمقراطي، مما يؤمن الحماية من الأخطاء من خلال توفير الرقابة الحزبية والرقابة الصحفية).

أطلق حزب الاتحاد العربي الديمقراطي جريدته الخاصة منذ صدور القرار بانضمامه إلى الجبهة وسماها (العربي الديمقراطي) وهي جريدة نصف شهرية، وإضافة إلى تمثيله في مجلس الشعب والحكومة، له ممثلون عدة في مجالس المدن والبلديات.